



الجمهورية العربية السورية
وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي
الهيئة العامة للبحوث العلمية الزراعية
إدارة بحوث البساتين
قسم بحوث التفاحيات والكرمه

أصول الكرمة المقاومة لحشرة الفيلوكسيرا

الدورة التدريبية للفنيين الزراعيين من
مراكز البحوث العلمية الزراعية في المحافظات حول
(تقنيات زراعة الكرمة وتخزينها)
2015/8/13 – 2015/8/9
في قسم بحوث التفاحيات والكرمة

إعداد: د. بيان مزهر و د. علا الحلبي

أصول الكرمة المقاومة لحشرة الفيلوكسيرا

مقدمة:

تعد شجيرة الكرمة من أهم الأشجار متساقطة الأوراق التي تنتشر زراعتها في سورية، حيث تحتل المرتبة الثالثة من حيث المساحة بين الأشجار متساقطة الأوراق بعد اللوز و الفستق الحلبي إذ تبلغ المساحة حوالي 46013 هكتاراً، حيث احتلت المرتبة الأولى بالإنتاج بالنسبة للأشجار متساقطة الأوراق بإنتاج بلغ 306736 طناً في عام 2013 (المجموعة الإحصائية الزراعية، 2014). تنتشر زراعة الكرمة في كافة محافظات القطر، لكنها تتركز بشكل رئيس في محافظات حمص، السويداء، ريف دمشق، حلب، حماه، و درعا. تشكل الزراعة البعلية 82.6% من المساحة المزروعة إذ تشكل محافظتي حمص والسويداء 72% منها، و تنتشر زراعة مجموعة من أصناف المائدة و التصنيعية و ثنائية الغرض المحلية، إضافة إلى بعض الأصناف المدخلة التي تتبع للنوع *Vitis venifera* الذي يتصف بقلة مقاومته لحشرة الفيلوكسيرا التي تعتبر من أخطر الآفات التي تواجه زراعة الكرمة.

أدى دخول حشرة الفيلوكسيرا إلى ولاية كاليفورنيا في أواخر عام 1850 إلى أضرار كبيرة للمزارعين وذلك بسبب المظاهر التخريبية التي ألحقتها بمزارع العنب هناك ومن ثم دخولها إلى فرنسا في عام 1864 وانتشارها السريع في مزارع العنب التي أسفرت عن إصابة 61 مقاطعة خلال 15 سنة على دخولها ومن ثم دخلت إلى أوروبا في أواخر عام 1868 وانتشارها في اغلب الدول المنتجة للعنب ومنها سورية وقضائها على مساحات شاسعة من العنب، حيث انتشرت الإصابة في ريف دمشق في عام 1960. كل ذلك دعا العلماء إلى التفكير بوسيلة تنقذ المزارع الأخرى المهددة وكان أفضلها هو استخدام أصول مقاومة لهذه الحشرة وكان أفضل هذه الأصول هي الأصول الأمريكية نظراً لمقاومتها الكبيرة لها .

• الأصول المقاومة لحشرة الفيلوكسيرا:

- 1- الأصول الأمريكية البرية النقية
- 2- الأصول الأمريكية المهجنة فيما بينها
- 3- الأصول الأمريكية المهجنة مع الأصناف الأوربية

أولاً. الأصول الأمريكية النقية:

فيما يلي أهم مواصفات تلك الأصول:

- *V. Riparia* :

يتميز بتحملة لانخفاض درجة الحرارة حتى -30 م ° تحت الصفر .

* مقاوم لحشرة الفيلوكسيرا .

* مقاوم للأمراض الفطرية .

- * يستخدم بشكل أساسي في برامج التربية لإنتاج أصول مقاومة لحشرة الفيلوكسرا .
- * يحتاج إلى أراضي طينية خصبة عميقة ورطبة .
- * يتحمل ارتفاع نسبة الكلس في التربة حتى 15 %
- * نسبة تجذيره ونجاح التطعيم عليه جيدة .

***V.rupistris* -**

- * أصل قوي جداً
- * مقاوم لحشرة الفيلوكسرا .
- * يستخدم بشكل أساسي في برامج التربية لإنتاج أصول مقاومة لحشرة الفيلوكسرا
- * يمتاز بتحملة للجفاف وتنجح زراعته في أماكن السفوح
- * يتحمل ارتفاع نسبة الكلس في التربة حتى 14%
- * يصلح للترب العميقة، و لا يصلح للترب السطحية

***V.berlandieri* -**

- * مقاوم لحشرة الفيلوكسرا .
- * يتحمل ارتفاع نسبة الكلس الفعال في التربة بشكل كبير
- * نسبة نجاح تطعيم الأصناف عليه ضعيفة لذلك اقترح تهجينه مع أنواع تعطي نجاحاً جيداً مع الأصناف التجارية

(RU.140) Ruggery 140 -

- * نتج من تهجين Berlandieri x Rupestris
- * قوي النمو .

* نسبة تجذيره تصل إلى 37% .

* جيد المقاومة للفيلوكسرا .

* جيد التحمل للجفاف.ضعيف التحمل للترب الغدقة

* يتحمل الكلس الفعال حتى 20 % .

* جيد التوافق مع أصناف الحلواني و البلدي و الزيني

(R.110) Richter110 -

- * نتج من تهجين Berlandieri x Rupestris

* نسبة تجذيره 20-30% قد تصل إلى 50%

* يتحمل الكلس الفعال في التربة حتى 17 %

* متحمل للجفاف، ينجح في الترب الطينية السطحية و في السفوح

* حساس للتربة الغدقة.

- * مقاومته للفيلوكسيرا جيدة جداً.
- * قوي النمو جدا ومقاوم للنماتودا
- * توافقه جيد مع الأصناف التجارية
- **(P.1103) Paulsen 1103** :
- * نتج من تهجين Berlandieri x Rupestris
- * يتحمل الكلس الفعال حتى 20 %
- * متحمل جدا للجفاف، ينصح بزراعته على السفوح و الترب الجافة
- * متوسط التحمل للترب الغدقة
- * جيد المقاومة للفيلوكسييرا
- * حساس للصقيع الربيعي
- * قوي النمو، الأصناف المطعمة عليه تتأخر بالنضج

- **Kober 5 BB**

- * ناتج عن التهجين بين V.berlandieri x V.riparia
- * يتحمل الكلس الفعال حتى 20 %
- * يعتبر من أفضل الأصول للترب الرطبة والكلسية.
- * نسبة تجذيره من 30-50%
- * جيد المقاومة للفيلوكسييرا
- * قليل التحمل للترب الغدقة، حساس للصيع
- * قوي النمو، الأصناف المطعمة عليه تبكر بالنضج.

- **SO4**

- * ناتج عن التهجين بين V.berlandieri x V.riparia
- * يتحمل الكلس الفعال حتى 17 %
- * يفضل الترب الخفيفة جيدة الصرف قليلة الخصوبة و معتدلة الرطوبة
- * نسبة تجذيره جيدة
- * جيد المقاومة للفيلوكسييرا
- * ضعيف التحمل للجفاف
- * متوسط قوة النمو، الأصناف المطعمة عليه متوسطة التبكير بالنضج.

- **1616 C**

- * نتج من تهجين Solonis x Riparia
- * يتحمل الكلس الفعال حتى 11 %

- * يعتبر من أفضل الأصول للترب الخصية و الرطبة والغدقة
- * نسبة تجديره من 30-50%
- * جيد المقاومة للفيلوكسيرا
- * جيد التحمل للجفاف
- * قوي النمو، الأصناف المطعمة عليه تتأخر بالنضج.

- B41:

- * ناتج عن التهجين بين V.berlandieri x V.vinifera
- * يتحمل الكلس الفعال حتى 40 %
- * متوسط التحمل للجفاف
- * نسبة تجديره من 40-50%
- * جيد المقاومة للفيلوكسيرا
- * ضعيف التحمل للترب الرطبة
- * متوسط قوة النمو، الأصناف المطعمة عليه تبكر بالنضج.

● الخطة الفنية الأولية الخاصة بتطوير زراعة الكرمة بالاعتماد على الأصول الأمريكية:

- 1- انتخاب وزراعة الأصول تبعاً للمتطلبات البيئية الملائمة لها
 - 2- اختيار الأصول تبعاً لقوة نموها وتأثيرها على موعد النضج و مواصفات العناقيد الناتجة
 - 3- إنجاز دراسات حول التوافق وعدم التوافق بين الأصول و الأصناف التجارية المطعمة عليها.
 - 4- تحديد الأصناف التجارية المراد إكثارها : من خلال:
- *انتخاب الشجيرات التي تتمتع بمواصفات إنتاجية جيدة و خالية من الإصابات المرضية بالتعاون مع إدارة الوقاية من : - المجمعات الوراثية في المراكز البحثية
- حقول الفلاحين المتميزين
- 5- تحديد المواصفات الفنية للمجذرات المطعم عليها و التي يتم إكثارها في مشاتل مديرية الإنتاج النباتي
 - 6- تغيير طريقة إنتاج مجذرات الكرمة من خلال استخدام الأكياس في عملية التجدير
 - 7- وضع آليات للحجر على المناطق الموبوءة
 - 8- منع الاتجار بمجذرات الكرمة لدى المشاتل الخاصة
 - 9- وضع ضوابط لمنع تبادل العقل من الأصناف المحلية في المناطق الموبوءة
 - 10- استخدام طريقة التربية المناسبة تبعاً للظروف البيئية وتجنب اعتماد التربية الزاحفة.
 - 11- وضع خطة لاستبدال زراعة الكرمة في المناطق الموبوءة بغراس مطعمة على أصول أمريكية مناسبة لتلك المناطق.

مع تقديم حافز للفلاحين عن طريق تقديم الغراس و زراعتها مجاناً في حقولهم.
المراجع

- Sanjun Gu.2003. Effect of Rootstocks on Grapevines. Kentucky State University.Pp:19.
- Shaffer, R., T.L. Sampaio, J. Pinkerton, and M.C. Vasconcelos.2004. Grapevine Rootstocks for Oregon Vineyards. Oregon State University. Pp:11.
- John Whiting. 2003. Selection of Grapevine Rootstocks and Clones for Greater Victoria.Pp:40.